

# الدرس 66 / من)باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر( إلى)باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال الامام الحافظ الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر. حدثنا يحيى بن موسى قال - [00:00:00](#)

ولحدثنا شبابات ابن سوار قال حدثنا عمر بن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه - [00:00:27](#)

وسلم في مسيره فانتبهوا الى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا السماء من فوقهم والبله من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام فتقدم على راحلته فصلى بهم يومئ ايمانا يومئ ايماء يجعل السجود اخفض من - [00:00:40](#)

كوع هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي لا يعرف الا من حديثه. وقد روى عنه غير واحد من اهل العلم كذلك روي عن انس ابن مالك انه صلى في ماء وطين على دابته. والعمل على هذا عند اهل العلم. وبه يقول احمد واسحاق - [00:01:02](#)

باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة. حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فليل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:01:22](#)

قال ما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا. وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة حديث المغيرة ابن شعبة حديث حسن صحيح باب ما جاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا سهل بن حماد. قال حدثنا - [00:01:43](#)

لحم قال حدثنا سهل ابن حماد قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا. قال فجلست الى ابي هريرة. فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا. فحدثني بحديث سمعته - [00:02:03](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلواته. فان صلحت فقد افلح وان - [00:02:24](#)

وان فسدت فقد خاب وخسر. فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك - [00:02:41](#)

وفي الباب عن تميم الدار حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة قد روى بعض اصحاب الحسن عن الحسن عن قبيصة ابن حريث غير هذا الحديث والمشهور هو قبيصة ابن حورث. وروي عن

انس بن حكيم - [00:02:57](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة ما له من الفضل حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال حدثنا المغيرة ابن زياد عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها

قالت - [00:03:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها - [00:03:42](#)

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر وفي الباب عن ام حبيبة وابي هريرة وابي موسى وابن عمر. حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه. ومغيرة ابن زياد قد تكلم فيه - [00:03:58](#)

في بعض اهل العلم من قبل حفظه حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن المسيب ابن رافع عن عنبة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة - [00:04:14](#)

عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة وحديث عنبة عن ام حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح. وقد روي عن عنبة من غير وجه. باب ما جاء في -

[00:04:34](#)

ركعتي الفجر من الفضل. حدثنا صالح بن عبدالله قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وفي الباب عن علي وابن عمر وابن عباس - [00:04:54](#)

حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد روى احمد بن حنبل عن صالح بن عبدالله الترمذي حديثا باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها. حدثنا محمود بن غيلان وابو عمار قالوا حدثنا ابو احمد الزبيري. قال حدثنا - [00:05:14](#)

سفيان عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ومقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وفي الباب عن ابن مسعود وانس وابي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة حديث ابن عمر - [00:05:32](#)

حديث حسن ولا نعرفه من حديث الثوري ولا نعرفه من حديث الثوري عن ابي اسحاق الا من حديث ابي احمد والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن ابي اسحاق وقد روي عن ابي احمد عن اسرائيل هذا الحديث ايضا. وابو احمد الزبيري ثقة حافظ. سمعت بندارا يقول ما رأيت احدا احسن - [00:05:52](#)

حفظا من ابي احمد الزبيري واسمه محمد ابن عبد الله ابن الزبير الاسدي الكوفي باب ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك ابن انس عن ابي النظر عن ابي سلمة عن - [00:06:17](#)

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له اليه حاجة كلمني والا خرج الى الصلاة. هذا حديث حسن صحيح. وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله - [00:06:33](#)

الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلاة الفجر الا ما كان من ذكر الله او مما لا بد منه وهو قول احمد باب ما جاء لا صلاة بعد صلاة - [00:06:49](#)

باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتين حدثنا احمد ابن عبده الظبي قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن قدامة ابن موسى عن محمد ابن الحصين عن ابي علقمة عن يسار المولى ابن عمر عن - [00:07:02](#)

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجديتين. وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وحفصة حديث ابن حديث ابن عمر غريب حديث ابن عمر غريب لا نعرفه الا من حديث قدامة ابن موسى. وروى عنه غير واحد وهو ما اجمع عليه اهل العلم - [00:07:18](#)

كرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر. ومعنى هذا الحديث انما يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ومعنى هذا الحديث انما يقول لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر. باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر. حدثنا -

[00:07:38](#)

معادن العقدي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه. وفي الباب عن عائشة - [00:08:00](#)

وفي الباب عن عائشة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر كان اذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه. وقد رأى بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا - [00:08:19](#)

بابه ما جا اذا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد الترمذي رحمه الله تعالى داو ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر - [00:08:38](#)

ذكر هنا قال حدثه يحيى بن موسى البلخي قال حدثنا شبابة سوار او ابن سوار قال حدثها عمر ابن رماح عن كثير ابن زياد عن عمر ابن عثمان ابن علي ابن يعلى عن ابيه - [00:09:01](#)

عن جده انه كان في مسيرة فانتهوا الى مضيق فحظرت الصلاة فحضرت الصلاة فمطروا السماء من فوقهم والبله من اسفل منهم هذا الحديث مداره على علي عمر ابن الرماح. وقد اخذ بعضها من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن - [00:09:15](#)

وهذا الحديث هو الحديث الوحيد الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ولم يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بنفسه وانما كان يأمر بلال ومؤذنيه بالاذان - [00:09:37](#)

وهذا الحديث يرد من جهتين من جهة اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن نقول يرد هذا القول من جهة الاول من جهة اسناده فان اسناده ضعيف وذلك لجهالة عمر ابن الرماح - [00:09:53](#)

وظعفه والامر الثاني ايضا لضعف كثير ابن زياد كريم بن زياد يظن ممن تكلم في اهل العلم فاسناده ضعيف ومثل هذا لا يقبل تفرد له لا يقبل تفرد به هذه المسألة وهي مسألة نسميها اذن - [00:10:12](#)

اذ لو علم ذلك لنقله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني من جهة متنه فليس بقوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته انه باشر ذلك بنفسه - [00:10:33](#)

وانما قولهم اذن اي امر مؤذنه ان يؤذن وهذا الذي كان يفعله رسولنا صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذن. انه اذن - [00:10:47](#)

المسألة الثانية وهي التي لاجلها ساق الترمذي وهذا الحديث وهي حكم الصلاة على الدابة اولا وصلت عادابها لها حالتان صلاتنا نافلة وصلاة فريضة اما صلاة النافلة فيجوز للمسلم ان يصلي على دابته سواء كان مقيما - [00:11:06](#)

او مسافرا يجوز ان يصلي على النافلة على دابته سواء كان مقيما او مسافرا واما في حال السفر فيسقط عنه استقبال القبلة يعني انت في بلدك وفي بيتك يجوز ان تصلي في السيارة - [00:11:29](#)

يجب ان تصلي اه وانت جالس يجوز ان تصلي وانت على دابة لكن يشترط استقبال القبلة على الصحيح. اما في السفر فيسقط الاستقبال ويجوز لك ان تصلي على دابتك الى غير جهة القبلة - [00:11:47](#)

اذا كانت تسير اما وهي واقفة فيلزمك ايضا ان تستقبل القبلة كي يسقطوا استقبال القبلة في حال المسير اما في حال الوقوف والثبات كانت تكون دابة واقفة وثابتة فلا يجوز لك ان تصلي الى غير القبلة - [00:12:08](#)

المسألة الثانية صلاة الفريضة اولا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على راحلته فريضة الا هذا الحديث وهذا الحديث فيه ضعف فيه ضعف من جهة عمر ابن الرماح وكثير ابن زياد - [00:12:27](#)

وكثير ابن زياد وهما لا يتحملان مثل هذا التفرد لمثل هذا التفرد ومع ذلك اذا وجد مثل هذا الحكم او مثل هذه الحالة كأن يكون الانسان على دابته والارض التي تحته طين وماء - [00:12:52](#)

ولا يستطيع ان يصلي على الارض فيجوز هنا فيجوز هنا من باب الضرورة ان يصلي على دابته اذا خشي فوات الوقت اذا خشي فوات الوقت وعلم انه لا يمكن ان يصل الى المكان اليابس الا بعد خروج الوقت فيجوز له ان يصلي على - [00:13:20](#)

احبتي وراحلتها الى جهة القبلة هذا قد يتصور في الطرق السريعة التي يمنع سائقوها من الوقوف مثلا المرأة تكون مع قافلة او مع اه مسير ولا ولا يمكن لها ان تأمرهم بالوقوف. ولا ولا يستمعون لها ايضا - [00:13:43](#)

او رجل يكون في قافلة ويمتنعون للوقوف ويخشى خروج الوقت نقول صلي على حسب حالك واتق الله ما استطعت اما صلاة الفريضة بغير عذر بغير ضرورة فلا تجوز على الدابة لا الدابة لان من شروطها - [00:14:07](#)

القيام من اركان الصلاة ان يقوم قياما لقوله تعالى وقولوا لله قانتين. والرسول قال امر المسلم اذا قمت فكبر فامرته بالقيام بالصلاة اذا هذا حديث آآ عمرو رماح الذي رواه عن ابيه عن عمرو ابن امية رضي الله تعالى عنه انه سلم - [00:14:25](#)

صلي على دابته يومي ايماء نقولها حديث ضعيف ولا حجة فيه. قال هنا والعمل على هذا عند اهل العلم. معنى ذلك ان اهل العلم يفتنون بمثل هذا كاحمد واسحاق اذا كان الجو ممطر والارض تحته الماء وطين - [00:14:47](#)

جاز له ان يصلوا على دوابهم وعلى رواحلهم ولا يلزمهم ان ينزل ويصلوا ويباشروا الطين بجباههم وايديهم وذلك مع ضيق الوقت وخشية خروجه. اما اذا علم انه يتجاوز هذا المكان ادرك مكانا يابسا وصلى فيه في الوقت - [00:15:09](#)

فيجب عليه ان يصلي على الارض قوله باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة قال حدثنا قتيبة وبشر الوعاذ قال حدثنا ابو عوانة والوظاح ابن خالي يشكر عن زياد ابن علاقة رضي الله تعالى عنه - [00:15:31](#)

قال قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه اي تورمت وجاء في رواية تفطرت تشققت قدماه من طول قيامه صلى الله عليه وسلم في الليل. فقيل وتتكلم هذا؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:15:51](#)

قمنا تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم رضي الله تعالى عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في صلاته. ومعنى الاجتهاد في الصلاة هنا اي المبالغة - [00:16:10](#)

لتأديتها وفي القيام بها فهذا هو رسولنا صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر وحتى تنتفخ اقدمه وانتفخ الاقدام انما يكون من طول القيام والانسان كلما طال قيامه وطال وقوفه - [00:16:32](#)

فان مياه الجسد تنزل الاقدام تنزل الى القدم اذا نزلت انتفخت القدم فافادنا هنا سكان يصلي قياما طويلا قد جاء في الصحيح عن مسعود رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم افتتح البقرة - [00:16:54](#)

قال فقلت يركع بالد المائة فقلت يركع عند المائتين فقلت يركع عند خاتمة البقرة فاتمها ثم استفتح النساء ثم استفتح ال عمران قرأ خمسة اجزاء ولم يركع صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

وجاء ذلك ايضا عن حذيفة رضي الله تعالى عنه فافاد هذا قد يقوم من الليل قدر في الركعة الواحدة قدر خمس ساعات او اربع ساعات قياما يقرأ فيها وكالة اذا قرأ - [00:17:29](#)

يرتل قراءته حتى تكون السورة القصيرة اطول التي هي اطول منها في قراءته فالشاهدة للحديث الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد وكان يطيل القيام. وقد كان سلفنا الصالح رحمهم الله رضي الله تعالى عنهم - [00:17:43](#)

يجتهدون في عبادتهم لله عز وجل حتى ان بعضهم كان يشبه بالعمود من طول قيامه. بل ان الطيور تقع على رأسه وعلى ظهره وعلى كتافه تظن انها تظن انه عمود. جاء ذلك عن - [00:18:03](#)

عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي حتى يقع الطير على ظهره وهو راكع لا يتحرك تظنه اه عمود من طول قيامه ومن طول ركوعه رضي الله تعالى عنه - [00:18:21](#)

وكان بعضهم يقرأ في الليل ربع القرآن. وبعضهم يقرأ نصف القرآن وبعضهم قرأ القرآن كاملا. وان كان قراءة القرآن كاملة ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:36](#)

ولم يقرأ القرآن كله في ليلة صلى الله عليه وسلم ولكن كان يطيل القيام ومع هذا لم يكن هذا عهد داء الدندنة ودائما صلى الله عليه وسلم وقد كان يطيل - [00:18:51](#)

وكان يقصر ثبت انه كان يجمع بين القرائل فيجمع بين الركعة مثلا بالدخان وعمما يركع بهما وهذه بالنسبة لغيرها يسيرة كان يجمع بين

عشرين سورة في عشر ركعات سورتين سورتين سورتين في كل تسليمة اربع - [00:19:01](#)  
كسوة آآ يجمع بها صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على انه لم يكن تطيل القيم وجاء انه كان يقرأ في قدرك قد سورة المزمل فالمقصد  
انه كان يطيل مرة - [00:19:19](#)

ويخفف مرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يشاد هذا الدين احد لن يشاد هذا الدين احد الا او هذا الدين احد الا غلبه فسددوا  
وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحة - [00:19:31](#)

وشيء من الدلجة. اي الانسان لا يكلف نفسه ما لا يطيق وقليل دائم خير من كثير منقطع والنبي صلى الله عليه وسلم لما مر على جبل  
قد مد. بينعم بين ساريتين او بين عمودين - [00:19:46](#)

فقالوا ما هذا؟ فقال ما هذا؟ قالوا هذا جبل لزينب اذا فترت تعلقت به حلوه ليصلي احدكم طاقته فان ذا فليرقد. فاذا نعس فليرقد.  
فهذا هو الهدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال هنا - [00:20:00](#)

واذا معنى قول كما تورمت من طول القيام. باب ما جاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ولا شك ان اول ما يحاسب  
عليه العبد من اركان من اركانه من اركان عملية بعد التوحيد - [00:20:17](#)

فانه لا يشهد عنه هو اول ما يسأل عنه عن توحيد وعن شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يكون الاعمال عن الصلاة ثم  
عن الحقوق عن الدماء ما يتعلق بالخلق الدماء وما يقضون في الدماء وما يتعلق باعمال العبد بعد التوحيد الصلاة - [00:20:33](#)

فاول ما يسأل ويحاسب عنه العبد يوم القيامة عن صلته ذكر في هذا قال حدثني علي ابن نصر الجهظمي قال حدنا سهل بن حماد  
وهو الاباح قال حدث همام ابن يحيى - [00:20:53](#)

حدد قتادة عن حسن الحريث بن قبيص قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني  
سألت الله ليرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث - [00:21:06](#)

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به. فقال ان اول ما يحاسب العبد يوم القيامة من عمله صلته فان  
صلحت فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت - [00:21:22](#)

فقد خاب وخسر فان انتقص او فان انتقص او فانتقص من فريضته شيئا قال ربي تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل  
بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سارعا على ذلك. هذا الحديث - [00:21:37](#)

اه في اسناده اه حريد بن قبيصة وهو اه مجهول لا يعرف. وبقية رجاله وبقية الرجال فيه ثقات لكن في هذا الرجل وهو مش هو  
مجهول. وقد جاء من طريق قتادة - [00:21:52](#)

عن زرارة ابن ابيه او من طريق داوود وابن ابي هند عبدالله بن اوفى عن كريم الداري انه قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة  
عن صلته. وهذا الاسناد قد صحه غير واحد وفيه علة ايضا - [00:22:08](#)

وعلته ان زرارة بن ابي اوفى او زرارة بن اوفى لم يسر ابن تميم الداري قد اشكى قد وقع في ذلك خلاف ممن اثبت سماعه ومنهم من  
نفى سماعه لكن من صحها اخذ بهذه الزيادة وقال ان اول يوم القيامة عن صلته. وقد صحه بعض لكن يبقى في هذه العلة -

[00:22:19](#)  
وقد وله شواهد اخرى من حديث ابن مالك رضي الله تعالى عنه آآ قال هنا وقد روي بعض اصحاب الحسن الحسن القميص مثل غير

هذا الحديث المشهور قميص ابن حريث - [00:22:40](#)  
وروي عن انس بن حكيم عن ابيه عن ابي هريرة وانس بن حكيم ايضا فيه جهالة لا يعرف قال هنا اذا هذا الحديث يدلنا على ان اول

ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة عن صلته - [00:22:51](#)  
فان صلحت صلته صلح باقي عملي افلح وانجح وان فسدت وان فسدت صلته لوظي قال الله تعالى ثم انظروا هل له من تطوع

فيجبر ما نقص من فريضته فان وجد ات النوافل - [00:23:04](#)  
تكمل لهذا النقص لذلك ينبغي على المسلم ان يكثر من النوافل ان يكثر من النوافل من كل فريضة فما كان من الحج يكثر من نوافل

الحج تطوعا وما كان من الصيام يكثر من الصيام التطوع - [00:23:23](#)

وكذلك الصدقة وكذلك الصلاة حتى اذا اتى يوم القيامة ووجد فرائضه ناقصة يجدوا ما يكمله من اعماله الصالحة فتأتي الصلوات النوافل فتكمل نقص الفريضة وتأتي الصيام صيام النافلة فيكمل نقص الفريضة وهكذا. لاركان الاسلام الخمسة - [00:23:40](#)  
فكل واجب احرص ان تتطوع بنافلته كل واجب احرص ان تطوع بنافلة بنافلته حتى تكون النافلة تكمل لما نقص من ذلك من ذلك الواجب. والحديث كما ذكرت جاء من طريق قبيصة ابن حريف وهو هذا الرجل مجهول ولا يعرف وجاي من طريق زوار - [00:24:03](#)  
ادبي عن تميم وفيه علة وعلته الانقطاع. وجاء ايضا بحيث انس بن مالك وفي عند وفي اسناده ضعف ايضا والمقصود ان المسلم اذا نقص من فرائضه شيئا اي نقص من واجبات الصلاة نقص من شيء من اوقاتها او ركانها انه قد يجبر له ذلك - [00:24:24](#)  
بمعنى اذا ادى من تطوع ونوافل. قال باب ما جاء في من صلى في يوم ليلة اثنا عشر اثنتي عشر ركعة من السنة ما له من الفضل.

ذكر هنا حديث محمد بن رافع - [00:24:48](#)

قال حدثني اسحاق بن سليمان الرازي حدث المغيرة بن زياد عن عطاء ابن ابي رباح عائشة رضي الله تعالى قال قلت يا رسول الله من تاب قال قال رسول الله من تاب - [00:25:01](#)

على اثنتي عشر ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة. اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر وهذا الحديث نادوا فيه المغيرة بن زياد هذا فيه ضعف - [00:25:12](#)  
وايضا له شاهد من حديث ام الحبيب رضي الله تعالى عنها كما جاء في صحيح مسلم انه قال من صلى يوم اثنا عشر ركعة بنى الله بيتا في الجنة ولكن لم يأتي التفصيل - [00:25:33](#)

جاء في صحيح مسلم من صلى في اليوم اثنا عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وهو الذي ذكره واما زينة اربع قبل الظهر وبعدها هذا ليست مسلمة وانما رواها - [00:25:47](#)

رواه الترمذي رحمه الله تعالى بالتفصيل ولا شك ان معناها صحيح. فمن صلى في اليوم اثني عشر ركعة سواء كانت الرواتب او النوافل غيرها يعني لو صلى في اليوم اثنعشر ركعة من قيام الليل ووتر ووتر بثالث عشر ادرك هذا الفضل - [00:25:59](#)  
وان صلاها في الضحى اثني عشر ركعة ادرك هذا الفضل وان جعلها في رواتبه ادرك هذا الفضل. سواء جمعها او فرقها ادرك هذا الفضل بنى الله له بيتا في الجنة - [00:26:20](#)

وهل هذا البناء متعلق باليوم واللييلة او متعلق بالمدامة يعني هل يلزم حتى يبني له قسو الجنة ان يداوم عليها دائما حتى يبني له هذا القصر. او انه بمدامته على اثنا عشر ركعة في يوم واللييلة يبني ما بينه كلما صلى اثنا عشر ركعة - [00:26:35](#)  
بيت الجنة. نقول الصحيح والاقرب ان من صلى في اليوم واللييلة اثنتا عشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. فكلما صليت في يوم من الايام اليوم صلي اثنعشر ركعة يبني الله لك بيتا. غدا تصلي اثنا عشر ركعة يا ابن الله يا ابني كذلك ربنا لك بيتا. وهكذا فمنهم من يبني الله له - [00:26:54](#)

الكثيرة والقصور الكثير من المحافظة على هذه الصلوات وهذا لا شك قال له من فضل الله عز وجل ومن الممن يرى ان هذا يتعلق بمن صداوم عليها لكن نقول ظاهر الحديث - [00:27:16](#)

من صلى في يوم ولييلة اثنتي عشر ركعة بني له بيت في الجنة هذا ظاهر حديث فهو حديث صحيح. قال هنا حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا نؤمل قال حدثنا سفيان وامل اسماعيل فيه ضعف - [00:27:33](#)

عن ابي اسحاق عن المسي بن رافع عن عباس بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ولييلة اثنتي عشر ركعة - [00:27:50](#)

بني له بيت في الجنة الحديث هذا اصله بمسلم من حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها لكن ليس فيه التفصيل ليس فيه ذكر التفصيل هذا اربع قبل الظهر وركعتين بعدها واربع وركعتين بعد المغرب وكما العشاء ركعة الفجر هذا ليس في هذا ليس هو في صحيح مسلم - [00:28:00](#)

برج المسلم الحديث سبع مئة واثنين وعشرين. خمس مئة مئة وعشرين قال بعد اذن الحديث هذا يدل على فضل من حافظ على  
ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة قال رحمه الله تعالى - [00:28:17](#)

بعض ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل حدثنا صالح بن عبدالله قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن  
هشام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت - [00:28:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتا الفجر فيها بدون التشجيع صراحة. تذكر  
كم له؟ روي عن ابي اسحاق الامام مسلم قد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو خالد سليمان ابن حيان عن دوي بن ابي  
هند عن النعمان بن سالم عن عمر بن اوس عن - [00:29:00](#)

عنبس ابن ابي سفيان وساقه ايضا من حديث ابي غسان المسمعي عن بشر ابن المفضل حن داود بن النعمان بن سالم. مم محمد بن  
بشارع محمد بن جعفر عن شعبته عن النعمان بن سالم عن عمرو بن عوف ورواه ايضا احسن الله اليك كان من طريق عبد الرحمن ابن  
بشر وعبد - [00:29:26](#)

ما بنهاش من عبدي قال حدثنا بهز عن شعبة عن نعمان بن سالم ما ذكروا من ترك مسلم بن رافع فيقول محفوظ المحفوظ عدم ذكر  
هذا التفصيل. وانما الذي مرفوع هو لفظ من صلى - [00:29:46](#)

في يوم اثنين عشر في يوم يوليو اثناعشر ركعة بني له بيت في الجنة. هذا هو المحفوظ. والتفصيل احسن الله اليك. التفصيل هذا اه  
فيه علة اما يكون مدرجا تفسيراً من الراوي. ناظر ابو داوود ابو داوود - [00:30:02](#)

داوود الف وميتين وخمسين الف ميتين وخمسين عندك الملك شيخ بدون هذا التفصيلين. حدثنا محمد بن عيسى عن ابن علي عن  
داوود ابن ابي هند. عن النعمان ابن سالم نفسه. هم - [00:30:22](#)

وكذلك نقول هذه ورواه ايضا اسماعيل ابن ابي خالد عن المسيب الرافع عن عنبس عن ام حبيبة دون التفصيل واضح وجاء من  
حديث ابي هريرة اسنان الظعيف من صلى فيهم اثنا عشر اكفن الله بهم الجنة ذكر التفصيل لكنه اسناد ضعيف - [00:31:05](#)

وجاء ايضا حيث عايش يتكرر قبل قليل وفيه ضعف لنقول هذه اللحظة بالتفصيل هذا ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هنا باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل خاصة نقول ذلك لان الحجة من طريق عمرو بن سالم عن عنبسة ايضا رواه ايضا عن  
- [00:31:34](#)

اه عن المسيب رافع رواه اسماعيل ابن ابي خالد عن المسيب عن عنبسة الام بحي ولم يذكر التفصيل يكون خطأ في رواية من رواه  
عن ابي اسحاق ومن رواية المؤمن اسماعيل ضعيف - [00:32:07](#)

وسي الحفظ فالحديث يكون خطأ لهذي الزيادة. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها هو في صحيح مسلم وفيه دليل على فضل  
ركعتي الفجر واقتنعوا بما هذا المراد؟ ما المراد ركعتين الفجر؟ هل هي الفريضة او النافلة - [00:32:23](#)

والاكثر على النبي المراد بذلك هو ركعتي الفجر التي هي النافلة. مثل قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وفيها لا تترك الفجر ولو  
طردتكم الخيل الا ان بعضهم اخذ من هذه الاحاديث - [00:32:41](#)

انه يقدم ركعتي الفجر على الفريضة فلو دخل المسجد والامام يقرأ فانه يصلي الراتبة ما دام يعلم من حاله انه يدرك الركعة الاخيرة  
وهذا لا شك انه غير صحيح وهذا الفضل - [00:32:58](#)

يخصه او يخرج هذا لم يخصه لا تتركه ولو طرف الخيل يخرج من هذا العموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة  
فلا صلاة الا المكتوبة ولا يجوز مسلم ان يتنفل او يبتدأ النافلة بعد قيام الصلاة - [00:33:16](#)

فاذا اقيمت الصلاة صلاة الفريضة لم يجز له ان يصلي نافذة لم يجد ان يصلي نافذة سواء كانت راتبة الفجر او غيرها. ومن السلف من  
يرى انه يقدم في الفجر ما علم من حاله انه يدرك الركعة الثانية - [00:33:35](#)

منهم من يقول ما علي من حال يدرك الركعة الاولى لكن نقول الصحيح اذا اقيمت الصلاة فلا يجوز للمسلم وهو في المسجد ان يصلي  
راتبة الفجر اما اذا كان خارج المسجد - [00:33:53](#)

فمن العلم من يوسع في ذلك فيرى انه يصلي اذا كان في بيته ولو اقيمت الصلاة ولا يصلها في المسجد لكن صحيح اذا كان قصد مسجدا معيناً وسمع اقامة الصلاة لهذا المسجد - [00:34:11](#)

لم يجز له ان يتنفل لان تنفله يترتب عليه ترك واجب والواجب هو ان يجيب الاقامة وان يكبر مع الامام وليس هذا عذر يببىح له ترك الجماعة. اذا هذا الحديث صحيح وفي صحيح مسلم - [00:34:27](#)

ورد ايضا بحديث ولو طردتكم الخيل. قول باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها هنا هذا ما يتعلق فيما يقرأ في ركعتي الفجر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في ركعتي الفجر بالكافر بسورة الكافرون - [00:34:46](#)

والاخلاص. جاء ذلك في صحيح مسلم وثبت ايضا عن ابي هريرة وثالث لو يقرأ اه قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيني وبينكم لا نعود الا الله - [00:35:03](#)

ورد قوله فلما حس عيسى قال من انصار الله ايضا ثبت انه كان يقرأ بها في ركعتي الفجر وهو في صحيح مسلم ذكر هنا قال حدثنا محمود بن غيلان وابو عمار قال حدثنا ابو احمد والزيبري - [00:35:17](#)

ادى سفيان عن ابي اسحاق والسبعة المجاهد عن ابن عمر قال قال غمقت النبي وسلم شهرا فكان يقرأ قل ركعتين قبل الفجر قل هو الكافرون قل هو الله احد وجيظا انه يقرأها في ركعتي المغرب - [00:35:34](#)

الا الحديث هذا الحديث ظاهر رجاله كلهم ثقات الا ابا احمد فقط تكلم بعض اهل العلم في رواية عن سفيان وقال انه يخطئ في احاديثه ومع ذلك نقول الحديث فيه علة اخرى - [00:35:46](#)

الحديث فيه علة اخرى وعلته ان ابا اسحاق السبيعي لم يسمع هذا الحديث من مجاهد وانما اخذ من ابراهيم الهجري وابراهيم الهجري هذا ضعيف ولكن يغني عن هذا الحديث حديث ابي هريرة في صحيح - [00:36:00](#)

مسلم كان يقرأ بركعتي الفجر الكافرون والاخلاص ويقرأ ايضا امن الرسول آآ لما حس عيسى الكفر الاية هذي وقلت على كلمة سواء بيني وبينكم ايضا ثبت النوم يقرأها في كما في صحيح مسلم. اما ركعتي المغرب - [00:36:22](#)

فما ورد انه يقرأ هاتين الركعتين فليس بالصحيح. نقول ما ورد من قراءة سورة الكافر والاخلاص في ركعتي المغرب ليس منها شيء صحيح. حديث مسعود ضعيف وحديث ابن عمر ايضا - [00:36:38](#)

ضعيف المعلم قال ابن مسعود وابن انس وابي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة حديث ابن عمر حديث حسن لا ولا نفلة من حديث الثوري ابي اسحاق الا من حديث ابي احمد وهذا تعليل من الترمذي - [00:36:51](#)

والمعروف عند الناس حيث اسرائيل عن اسحاق وهو تعليم تعليم له ايضا والمحفوظ انه من رواية رواه عمر بن زريق عن ابي اسحاق علي ابراهيم الهجري عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه في الحديث معاذ - [00:37:04](#)

بهذه العلة وعدم سماع مجاهد او عدم سماع آآ سمع وابي اسحاق هذا الحديث من مجاهد رحمه الله تعالى نقل الى قول باب ما جاء الكلام بعد ركعتي الفجر والله اعلم - [00:37:19](#)